

الأسماء الحسنى | الحكيم 4

خالد السبت

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فأرحب بكم معاشر الاخوان والأخوات. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا المجلس نافعاً وباركاً وحالياً لوجهه الكريم وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:00:00
لا زال الحديث ايها الاحبة ان اثر هذا الاسم الكريم الحكيم في الخلق والشرع والقدر. شرعنا نتحدث عن اثاره في خلق الانسان وبقي من الحديث بقية وهذا المجلس الرابع في الكلام على هذا الاسم هو المجلس الاخير - 00:00:20
الذى اختتم به حديثي عن هذا الاسم العظيم. وهو استثناء في الحديث عن هذه الاسماء الحسنى اذ ان كل واحد منها سيكون الحديث عنه منحصراً في مجلس واحد كما عودتكم ولكن هذا الاسم رأيت ان من المصلحة والفائدة ان ابسط الحديث عنه بعض الشيء - 00:00:43

ايها الاحبة ذكرت جملة من الامور الشاهدة في خلقنا على حكمة الله جل جلاله في هذا الخلق ولا بأس ان اضيف وتأملوا معى ايها الاحبة في خلق الانسان. هذه العظام جعلها الله تبارك وتعالى قواماً للبدن. لو لم تكن لكان قطعة من اللحم. عاجزة - 00:01:08
عن الانتقال والحركة والتصرف والتقلب في المنافع والدفع لا يستطيع ان يدفع عن نفسه قليلاً ولا كثيراً لانه قطعة من اللحم ملقة لا قوة فيها ولا تستطيع ان تتنقل من مكان لاخر او ان تتصرف في شيء من مصالحها - 00:01:31
او تدفع شيئاً من المضار عنها. لا يستطيع ان يقوم ولا يستطيع ان يعمل ثم انظروا الى خلقها بهذه المقادير والاشكال المختلفة ومنها الصغير ومنها الكبير ومنها الدقيق ومنها الجليل - 00:01:55

ومنها المنحني ومنها المستقيم ومنها المستدير ومنها العريض ومنها المصمت ومنها المجوف. كل واحد خلقه الله تبارك وتعالى على هيئة تتناسب مع وظيفتها فاختلفت اشكالها باختلاف منافعها كالاضراس وهي عظام - 00:02:12
فلما كانت الله للطعن كانت عريضة ولما كانت الاسنان الله للقطع كانت دقيقة لا تجد الناس منهم من يولد له اضراس في الامام واسنان في الخلف وانما جعلهم الله عز وجل على هذه الهيئة - 00:02:35

بينما تجد بالحيوان ما هو من ذوات الانابيب نظراً لاحتاجته وطبعيته ومنها ما له اسنان الى غير ذلك مما هو معلوم ولما كان الانسان بحاجة الى الانتقال والحركة والتصرف بيده - 00:02:53

وبعض اعضائه لم يجعله الله عز وجل عظماً واحداً صبة واحدة لو كان كذلك نصاري متصلباً لا يستطيع ان يخطو ولا يقوم ولا يقعد ايضاً ولا يأخذ ولا يعطي بل جعله عظاماً متعددة - 00:03:13

ثم انظروا الى هذه العظام ايها الاحبة قارن بين الاسافل والاعالي الاطراف السفلية الاقدام ارجل قارن ذلك بالايدي. لما كانت الاطراف السفلية هي قوامنا لانها تحملنا كانت قوية غليظة ولما كانت عظام الاعالي - 00:03:31

محمولة لا حامل لم تكن بتلك المثابة في الصلابة والغلظ والثخانة وهكذا جعل الله عز وجل بين هذه العظام مفاصل من اجل ان تتبسر الحركة وقدر كل مفصل من هذه المفاصل - 00:03:57

على حسب حاجته والوظيفة المناطة به وشد اسرها وربط بعضها بعضها باوتار ورباطات تتصل بهذه العظام وتنتفق منها وجعل في هذه المفاصل في العظم الاول نتوءات. وجعل في العظم الآخر الذي يقابلها تجويفاً. من اجل ان - 00:04:16

يتصل هذا بها فلما ينفرط ثم يتصرف الانسان بناء على ذلك ويتحرك وهذه التجاويف مع تلك الزوائد والنتوءات متناسبة غاية التناسب فالنتوء يقابل التجويف لا تجدوا في ذلك خطأ ولا خللا ولا تقاوشا كل ذلك - 00:04:41

لان الخالق جل جلاله حكيم لا يخلق عبئنا ولا يكون في هذه العظام شيء من تجويف او ميل او انحناء او غلظ او دقة الا لمعنى وحكمة بالغة فلولا ان الله تبارك وتعالى جعل لنا هذه المفاصل - 00:05:02

لم نتمكن من التحرك بحملتنا ولم نتمكن ايضا من التحرك ببعض هذه الاعضاء. انظروا مثلا ايهما الاحبة اختلاف هذه المفاصل بحسب وظائفها مفصل الورك جعله الله عز وجل مستديرا ليتمكن الفخذ من الحركة في عدة اتجاهات. تستطيع ان تحرك الرجل من هنا ومن 00:05:20 هنا وامام وخلف وتوقف بطرق متعددة وتحرك رجليك -

وانت واقف وتستطيع ان تجري وتتمايل في جريك ومن الناس من يستعمل ذلك في غير طاعة او في معصية كالتي ترقص مثلا حيث لا يباح لها الرقص انظروا ايهما الاحبة - 00:05:50

كيف جعله الله عز وجل بهذه الصفة بينما تجد المفصل الذي يكون في الركبة يختلف عن المفصل الذي يكون في اعلى الفخذ. المفصل الذي في الركبة لا يتيح لك الحركة - 00:06:04

الا باتجاهين الامام والخلف ولو كان يتتيح لك الحركة في الاتجاهات الاربع لسقوط الانسان. واضطرب في حركته ومشيته. لكنه يتحرك 00:06:18 تبي المصلحة التي يقوم بها تتحقق بها الوظيفة المطلوبة منه. تصور لو كانت الركبة تتحرك يمين وشمال - 00:06:41 اصل فيها تجد الانسان يسقط يقع اذا اراد ان يمشي افترض وهكذا ايهما الاحبة اذا تأملت مفاصل العظام المفصل امس بخلاف سائر العظام فان فيها خشونة يجعله بهذه من اجل ان لا يكون هناك احتكاك -

وهكذا ايضا وضع بينها مادة لزجة لتسهل الحركة بمنزلة ما يوجد في الالات في مفاصلها الحديد والمعادن من الشحوم التي تمنع 00:06:59 الاحتكاك. لكنه منع مؤقت ما يلبث ان يتلاشى ويضمحل ويحصل الاحتكاك في تلك -

كل الالات ولو بعد حين. اما الانسان ينشأ صغيرا الى ان يشب ثم يشيب ومفاصله تتحرك لا يجد في ذلك عنة حينما يتصرف فيها. وجعل قوة محركة لهذه العظام وهي العضلات - 00:07:19

وهي مربوطة بالعظام وكاسية لها. وكل عظم قد زود بعضلات تناسبه وتأمل اي عضو من اعضائك ولا داعي للاسترسال تأمل اي عضو 00:07:38 وانظر الى الوظيفة المناظرة به تجد انه قد ركب بما يناسب تماما ما يحتاج الى الغضاريف فقط وضع له -

او الغضاريف فالاذن ما تحتاج الى عظم ووضعت في المكان المناسب ووزعت من اجل ان يسمع الانسان الاصوات. بينما جعل الرأس في الاعلى كالبرج وجعل فيه الحواس الخمس وجعل البصر في الاعلى وجعل حول هذه العين هذا التجويف العظمي من اجل الحماية 00:08:00 واسأل في هذا -

العين عينا ملحا من اجل الا تتنفس ومن اجل ان يحصل الصقل والتنظيف الدائم. قناة دمعية فاذا حصل شيء من التراب زاد الافراز 00:08:20 وهكذا جعل حول هذه العين هذه الاهداب وزينها بها. وكان ذلك ايضا حماية للعين وجعل الانف بهذه الصفة وجعل -

الى اسفل من اجل الا يتلقى الهواء والغبار وما الى ذلك مباشرة فلم يجعله مفتوحا الى الامام وانظر الى الفم كيف زين بهذه الاضراس 00:08:44 والاسنان وجعلت الشفة كاسية له كما انها مبدية للبيان والنطق -

التبسم الى غير ذلك من مشاعر الانسان. العضو الواحد في وظائف وانظر الى الاظفار كيف كانت زينة للاصابع؟ وكيف كانت الاصابع 00:09:03 دقيقة؟ بحيث يستطيع الانسان ان يتصرف فيها وهكذا ايهما الاحبة -

ال الحديث يطول عن تفاصيل هذه القضايا. لكن انظر تأمل وستجد اشياء كثيرة جدا انظروا الرقبة كيف ركبت بحيث يستطيع الانسان 00:09:19 ان يحركها ويلتفت في اتجاهات مختلفة. وانظر الى الظهر كيف جعل على هذه الفقراء من اجل ان ينحني الانسان ويقوم -

ولم يجعله عظاما واحدا صبا لا يستطيع ان ينحني ولا يميل. وانظروا الى حكمة الله عز وجل البالغة حينما يكون الانسان مستلقيا ويريد النهوض مباشرة الى اعلى فان المظنون ان الدم ينزل مباشرة من الرأس الى اسفل البدن ثم يصيب الانسان الدوار والاغماء. لكن الله تبارك وتعالى - 00:09:39

لا جعل فيه خاصية عن طريق الشوارد التي تأتي مع الدم فتصدر الاوامر فتضيق الشرايين فيبقى الدم متamasكا في اعلى الانسان والا 00:10:04 لكن الانسان يخلو رأسه من الدم حينما يقوم فجأة -

واذا ضعف الانسان وتقدم به العمر وضفت تلك الوظيفة صار الانسان لا يستطيع ان ينهض مباشرة فيتصحه الاطباء بالمكث والجلوس السرير بعض الوقت ثم بعد ذلك ينهض واذا انتقلنا للحديث عن خلق الله تبارك وتعالى في هذا الكون الفسيح - 00:10:25
فاننا نجد قضايا يعجز الانسان ان يعبر عنها من مظاهر حكمة الله جل جلاله في التوازن في هذا الخلق البديع العجيب. اهل الفلك يقولون لو كانت الارض في حجم الشمس - 00:10:43

مع احتفاظها بكثافتها لتضاعفت جاذبيتها للاجسام التي عليها خمسة عشر ضعفا. ولنقص ارتفاع الغلاف الجوي الى اربعة اميال ولاصبح تبخر الماء مستحيلا. ولا ارتفع الضغط الجوي الى ما يزيد على مئة وخمسين جرام على المستيمتر المربيع - 00:11:00
الواحد ولوصل وزن الحيوان الذي يزن حاليا بظلا واحدا الى مئة وخمسين رطل. ولتضائل حجم الانسان حتى صار في حجم سنجاب صغير بهذا الحجم. ولتعذر الحياة وتعطل العقل الانسان اذا كان بهذا الحجم فماذا عسى ان يكون له من العقل - 00:11:20
وهكذا لو ان هذه الارض ابتعدت عن الشمس لنقصت كمية الحرارة على الارض وعندئذ يحصل خلل في حركة هذه الافلاك وفي مدد سيرها فيطول فصل الشتاء وتتجدد الكائنات الحية على سطح الارض - 00:11:40

فقط لو اختل التوازن الابعاد وهكذا لو اقتربت الارض من الشمس لارتفعت الحرارة وتضاعفت واختلت الفصول وصارت على وجه الارض مستحيلة وانظروا الى هذا الغلاف الجوي الذي يحيط بالارض. يمتد الى ارتفاع خمسمائة ميل - 00:11:57

وهو بهذا المقدار والحجم الذي قدره الله تبارك وتعالى يبتلع ملابس الشهب فتض محل قبل ان تصل الى الارض. ولو كان اقل من ذلك لوصلت هذه الشهب الى الارض واحرقتها وهكذا ايضا جعل الله عز وجل هذا الغلاف بهذا المقدار بهذا الحجم - 00:12:16

سببا لحفظ درجة حرارة الارض بالحدود الملائمة للحياة ويحمل بخار الماء من المحيطات الى مسافات بعيدة داخل القارات. يصير مطرا يحيي الله به الارض بعد موتها وجعله الله عز وجل موضع لحفظ الاكسجين الذي لا يمكن ان تكون الحياة حياة الانسان والنبات الا به. وجعل الله هذا - 00:12:38

اكسجين مقدرا بنسبة محددة واحد وعشرين بالمائة من الهواء. يقولون لو زادت هذه النسبة الى اربعين بالمائة مثلا لاحتراق فقط كل المواد القابلة ل الاحتراق ولما استطاع الانسان ان يطفئ حريقا ولو قلت هذه النسبة الى عشرة بالمائة لانتهت الحياة - 00:13:04
يموت الناس لذلك تجد الانسان اذا ارتفع الى اماكن شاهقة تقل نسبة الاكسجين فيحصل له شيء من ضيق النفس وانظر الى الماء وما جعل الله عز وجل فيه من الخواص فهو مادة الحياة - 00:13:23

واعملنا من الماء كل شيء حي. وجعل الله عز وجل له درجة ذوبان مرتفعة. ويكون سائلا لمدة طويلة وله درجة حرارة له حرارة تصعید بالغة في الارتفاع. وهو يساعد علىبقاء درجة الحرارة فوق سطح الارض - 00:13:38

عند معدل ثابت كما يقول المختصون بذلك ولو لا ان الله عز وجل هيأه وجعله سببا لذلك لما كانت الارض صالحة للحياة. واذا نظرت في تصميم هذا الماء وتركيبه وطبيعته التي اودعها الله عز وجل فيه. حيث جعل هذا الماء فيه خاصة. هو المادة الوحيدة كما يقولون المعروفة - 00:13:58

التي تقل كثافتها عندما تتجمد. الاشياء الاخرى اذا تجمدت زادت كثافتها. الماء تقل كثافته ولهذا يطفو الى الاعلى المتوقع المظنون بادي الرأي ان الماء اذا تجمد فانه يتقل فينزل لكن الله جعل في هذه الخاصية من اجل ان يطفو - 00:14:22
فيكون في الاعلى. فاذا وقع الجليد في الاماكن الباردة فان هذه الطبقة تكون في الاعلى في البحر. وكما تشاهدون في بعض البلاد الناس يتزلجون عليها لربما نقرروا فيها وصاروا يصطادون السمك من تحتها يمشون على البحر. لو كان من طبيعته انه يزداد في وزنه اذا تجمد لنزلت - 00:14:42

تلج والجليد الى قعر البحر. ثم بعد ذلك قضى على الحياة حياة النبات والحيوان ولم يستطع ان يعيش في داخله لكن جعله في الاعلى كالقشرة يطفو وتحته عالم من الحيوانات السارحة التي تتنقل وتتصرف وتتكاثر - 00:15:06
وتتوالد هذا من حكمة الله تبارك وتعالى. وهكذا ايها الاحبة لو نظر الانسان الى التربة يجد انها بيئه ثابتة لحياة من الكائنات فهي تحتوي على العناصر التي يمتلكها النبات ثم تتحول الى الوان من الثمار ذات الطعوم المختلفة. تضع الحبة فتخرج لك شجرة ذات ثمر

اين تأخذ مثل هذا الغذاء؟ من اين تأخذ هذا النمو؟ من اين وهي حبة؟ جعل الله في هذه التربة هذه الخواص وهكذا ايضا جعل فيها اودع فيها الوان المعادن وجعلها قريبة في متناول الانسان. لا يحتاج الى ان يصل الى ما تحت القشرة - 00:15:55
الارضية اما ما يحفر شيئا يسيرا في المناجم او في الجبال ثم يستخرج الوان المعادن التي يتخذ منها حليته والته ويحصل منها الوان المصنوعات والمنافع من المراكب والاثاث والمساكن كل ذلك مشتق في اصله من التربة كما نشاهد هذا البناء من اين جاء في اصله الاحجار الحديد المعادن التي - 00:16:13

تزينه اصل ذلك مشتق من الارض. مأخوذ هذه المعادن مأخوذة من الارض مما اودع الله عز وجل فيها وبهذا تقوم الحضارة المادية.
ويحصل العمران وتتألف المصالح والمنافع لبني الانسان. ويجد فيها اسباب - 00:16:40
قوه وجعلها مهدة مفروشه للانسان. والارض فرشناها فنعم الماهدون. لو كانت قشرة الارض اسمك مما هي عليه بمقدار بضعة اقدام يقولون لامتص ثاني اكسيد الكربون الاكسجين. ولما بقيت الحياة. الشمس لو اعطت نصف - 00:16:59

الاشعاع الموجود حاليا لتجمدنا ولو زادت النصف لاحترقنا. القمر لو ابتعد عنا عشرين الف ميل بدلا من العشرين المد في البحار وغمرت اليابسة. لو زاد الليل على ما هو عليه الان عشر مرات يقولون لاحرقن شمس الصيف الحارة كل النباتات - 00:17:19
بالنهار وفي الليل يتجمد كل ما على وجه الارض ولو جعل الله الماء لا يتبخرا لم يجعل فيه هذه الخاصية لربما انعدم المطر واستحالت الحياة الارض قاحلة ولو كانت مياه المحيطات عذبة لتعفنت - 00:17:41

لكن الله جعلها ملحا وذلك يبعد العفن عنها وهكذا محور الارض جعل الله عز وجل فيه ميلا فلو انه اختل يقولون لتجمدت قطرات المياه المتbxرة من المحيطات والبحار. ونزلت في مكانين محدودين في الشمال والجنوب. يقولون لو كانت الارض مثل عطارد لا - 00:18:00

تقبل الشمس الا من وجه واحد من جهة واحدة فقط. لصار جزء من الارض صار النهار عليهم سردا. والجزء الآخر يصير الليل عليهم مسرمدة والحياة لا يمكن ان تكون بمثل هذا وانما يقلب الله الليل والنهار - 00:18:23
بحركة دائبة يطلبه حثيثة. بانتظام ودقة لا يسبق هذا هذا. ولا هذا هذا. وهكذا لو ان الله الم يجعل قانون الجاذبية يقولون لم تلتقي الذرات ولم تتكون المجرات وانهارت العمارة في هذا الكون. تصورو - 00:18:40

ما في جاذبية. كيف يمشي الانسان كيف يتحرك وكيف؟ اذا القيت الاشياء كيف تقع الى الاسفل يقولون لو كانت الارض صغيرة بحجم القمر مثلا لعجزت عن احتفاظها بالغلافين الهوائي والمائي - 00:19:00

وصارت درجة الحرارة بالغة حتى الموت اما الحيوان ايها الاحبة في خلقه تدبير الله عز وجل له ف شأنه عجب. ذكر اهل العلم اشياء من هذا الحافظ ابن القيم ذكر جملة من - 00:19:13

ذلك وساذكر بعضه في الكلام على اسماء الله العليم والخبير واللطيف وساتحدث عن اشياء عجيبة من هذا في الكلام على اسم الله الاهادي. لكن هنا اذكر بعض ما يناسب المقام. السمك - 00:19:27

ومن اكثر الحيوان نسلا. وذلك والله تعالى اعلم انه مادة للفداء لحيوانات البحر على كثرتها تطوعها وهو مادة لغذاء الانسان وهو مادة ايضا لبعض الحيوان الذي يعيش في البر حتى السبع. اذا جاءت جاءت الى البحر ورصدت على - 00:19:43

حتى تصطاد ما تظفر به من حيوانات البحر. انظر الى هذا الجراد دويبة الضعيفة سلطه الله عز وجل على فرعون وقومه ارسلنا عليهم الطوفان والجراد اذا جاء فانه يسد الافق ويحجب الشمس واذا نزل في مكان - 00:20:04

فان الناس اضعف من ان يدفعوه على ضعفه دويبة صغيرة لا تستطيع ان تدفع عن نفسها شيئا. يعجز الانسان بما اوتى من قوة تعجز الجيوش الجراره عن دفع هذه الدواب - 00:20:24

فاما نزلت في ليلة في ارض انقضت عنها وهي جراء. حتى التخيل يصبح الناس ويجدون مزارعهم ونخيلهم عسايا بلا جريد اسيد في ليلة واحدة تأكل بلا توقف وتملا ما على وجه الارض وتصبح النباتات مكسوة بالجراد. يرسله الله عز وجل على من يشاء من عباده

ليري العباد ضعفهم باضعف خلقه وهكذا اذا نظرت الى الحشرات مثلا فهي تتکاثر بصورة عجيبة ولكن الله عز وجل وضع لها ضوابط لا تستطيع ان تتجاوزها. فتقف عند حد ثم تموت - [00:21:05](#)

لم يجعل لهذه الحشرات رئة ومن ثم لم تكن قابلة للنمو اکثر من القدر الذي حدده الله عز وجل لها. انما جعل لها ابيب تتنفس عن طريقها فاذا نمت هذه الحشرات لم تستطع تلك الانابيب ان تمدد اکثر وتتسع ومن ثم فانها تقف عند حد ثم تموت لو - [00:21:23](#)
كانت تتسع وكانت لها رئة فصارت هذه الحشرات تنمو لصارت البعوضة كالنسر. وصارت الجعلان بقدر الافیال فما استطاع الانسان ان يعيش على وجه الارض وهكذا ايضا انظر الى هذا التوازن في هذا الخلق - [00:21:45](#)

في استراليا قبل سنين زرع نوع من الصبار تعرفون بذاته الصبار كسياج وقائي فصار هذا الصبار ينتشر بطريقة سريعة عجيبة. حتى غطى مساحة تقرب من مساحة انجلترا وزاحم الناس واتلف مزارعهم. ولم يجد الناس وسيلة الى صد هذا الجيش الكاسح من النبات.
ما هو جراد؟ الان نبات فهو يغزوهم - [00:22:03](#)

ويتمتد على اراضيهم بصفة عظيمة الحشرات في العالم يبحثون عن حشرة تقاومه فوجدوا حشرة ما تعيش الا على الصبار لا يربدون ان يأتوا بحشرة تکاثر فتأكل باقي النباتات فيجتمع الصبار مع حشرات - [00:22:32](#)

لا وجدوا حشرة تقاوم الصبار فقط. تأكل الصبار تتغذى عليه فاتوا بها. وهي سريعة الانتشار ايضا. فتغلبت عليه. فلما بقيت منه بقية محدودة تلاشت وتراجعت هذه الحشرة. فلم يبق منها الا القليل - [00:22:50](#)

حكمة الله عز وجل في هذه المخلوقات وانظروا الى هذا المثل او المثال العجيب ايضا بعض الجهات الجنوبية الغربية من الولايات المتحدة كان يعيش نوع من الایل يقال له ايل البعن يتغذى على نوع من الورد - [00:23:08](#)

البرى وكان في تلك الناحية اسد الجبل الذي يتغذى على هذا الایل. فكانت نسبة هذه الاسود معا نسبة هذا الایل. فتدخل الانسان. قاموا بقتل كثير من تلك الاسود. فما الذي حصل؟ تکاثر ذلك النوع من الایل جدا - [00:23:24](#)

ثم لم يجد ما يأكله من تلك الورود. افناها واكلها ثم بعد ذلك صار يأكل تحول الى بعض الاشجار الصغيرة حتى افناها ثم بعد ذلك مات بكثيرات كبيرة ادفع انفه من الجوع - [00:23:44](#)

بالسابق ما كان يموت كانت تأكله تلك الاسود وبقيت المعادلة متناسبة ولكن لما اختلت حصل هذا الموت الجماعي لهذا النوع من الحيوان وهكذا انظر الى حال هذه الحيوانات الحيوانات المفترسة تجد - [00:24:02](#)

الفم تتشكل فيه الانابيب والارجل قد زودت بعضلات قوية ومخالب حادة من اجل الهجوم وهي مستعدة للجري. واما المعدة ففيها احماض ومواد هاضمة للحوم. ما توجد في الكرش مثلا الذي - [00:24:18](#)

يكون للحيوان الذي يتغذى على النبات الحيوانات التي تأكل في المرعى صممت بما يت المناسب مع حالها الفم واسع نسبيا ليس فيها انابيب كالسباع انما اسنان لقطع لانها تأكل النباتات والحسائش فتنزل الى جهاز - [00:24:36](#)

الهضم تنزل الى الكرش مستودع من اجل ان لا يبقى هذه الحشائش تحتاج الى وقت لتخمر ويفرز عليها بعض المواد من اجل ان يسهل هضمها. والحيوان يحتاج الى وقت في هذه العملية فيتعطل عن المرعى - [00:24:57](#)

لكن الله عز وجل قد هيأ يذهب ويلتهم من هذه النباتات. ثم ما الذي يحصل؟ اذا رجع هذا الكرش هو عبارة عن مخزن فاذا رجع الى موضعه بعد الرعي صار يجتر ما اكله في النهار - [00:25:13](#)

ويلوكه ثانية حتى يصير مهياً صالحاً للهضم. انظر كيف الله عز وجل قد جعلها بهذه المثابة. تخرج الى المرأة تسريح وتأكل اكبر قدر تستطيقه ثم تنفرغ له في المساء فتعيده ثانية - [00:25:29](#)

فهذا كل من حكمة الله تبارك وتعالى. يقولون لان الاعشاب من النباتات عسرة الهضم. لانها تحتوي على الياف تحتاج الى مضغ شديد وهذا سيطلب وقتا طويلا تفوت مصلحة الرعي يمضي النهار وهي لم تأكل شيئاً يذكر - [00:25:45](#)
وانظر الى ارجلها ارجل هذه الحيوانات التي تكون مهيأة للجري تجد قوائمها دقيقة. الغزال مثلا والتي قد هيأت للحمل تجد لها حوافر

قوية وقوائم قوية في غاية الصلابة البقر الجاموس قوائمها قصيرة - 00:26:05

غليظة لها اظلاف في غاية الصلابة مشقوقة لتساعدها على السير في الاراضي الزراعية تجر المحراث ونحو ذلك بينما تجد الجمل لانه يسير في الرمال لم يجعل له هذه الحوافر بالا تغوص اقدامه فيصعب عليه الحركة - 00:26:26

والمشي وانما جعل له الخف وجعلت تحته وسادة لينة من التي يقال لها اسفل الخف جلد واللحم فلا يغوص في الرمال وجعلت لي هذه الاطراف اربطة قوية مشدودة من جلد خشن تحميء من الحصى والرمال عندما يبرك - 00:26:44

انظر الى الطيور ايضا التي تتغذى على اللحوم الصقور والنسور الى اخره تجد لها مخالب حادة منحنية تساعده على القبض على الفريسة. اما التي تتغذى على الحبوب كالدجاج مثلا الحمام - 00:27:06

فاقدامها لها اظافر مدببة تصلح للنبش في الارض لا لصيد الفرائس الطيور التي تحتاج الى البحث في الماء عن غذائها جعلت لها اغشية بين الاصابع من اجل ان تطفو الجدافات - 00:27:20

وهذا لا يكون لغيرها مما لا يعيش او لا يزاول عمله في الماء. وهكذا ايضا تجد الحيوانات الثديية لها حاسة شم قوية جدا لانها تعرف غذائها وطعامها وشرابها عن طريق حاسة الشم. اما البصر فلا يوازي الشم - 00:27:36

وجريدة هذا الان الذين يصيدون يعرفون الصيد يصيدون الطبا ونحو ذلك هم يدركون ان الظبي يدرك ان احدا من الناس عند الماء الموجود هناك بعيد ولو كان مختبئا. يدرك هذا. ولذلك يضللونه احيانا بوضع اثار من الانسان مما ليس - 00:27:55

او غترة مثلا او نحو ذلك في نواحي اخرى للتضليل لانها تجد الرائحة وهكذا الحيوانات المفترسة تتبع حاسة الشم حتى تقع على فريستها. ايضا انظر الى الجمال مثلا اذا كانت في حال من العطش لو انك - 00:28:15

بكأس الماء هذا من بعيد بينك وبينها كيلوارات اربعة كيلو متر او نحو ذلك. تراها من بعيد امثال الذر مع كأس من الماء. لجاءت اليك تعدو في غاية الاسراع لانها وجدت الماء - 00:28:32

الله عز وجل هيأها وركبها وعلمها فهو الحكيم سبحانه وتعالى. احدهم يمشي على حافة جبل جبل به حافة منحوتة على فرس ثم بعد ذلك وصل الى مكان مسدود والمكان ضيق جدا وتحته هو سحقيقة. ولا يستطيع ان يميل بالفرس ليرجع - 00:28:47

ولا يستطيع الفرس ان يرجع الى الوراء فتحير ماذا يصنع؟ فهداه الله عز وجل الى مخرج فترك للفرس لجامه وليتصرف بنفسه. يقول فجمع قوائمه في نقطة واحدة هذا واقع حصل ثم بعد ذلك بدأ يلتقط بطريقه والقوائم لم تنتقل. يلتقط - 00:29:08

حتى استطاع ان يستدير ورجع من نفسه والناس الذين كانوا يسافرون على الجمال لو سألتم كبار السن الرجل اذا ادركه العطش الشديد او الجوع او تاه في الصحراء وخاف الهلاكة - 00:29:30

او فني ما معه من الطعام ماذا يفعل؟ كانوا يربطون انفسهم على الجمال ثم يتذرونها فترد بهم احياء او اموات هي تذهب وتترد ولو بعد حين بحسب بعد المسافة اذا ترك لها المجال عرفت اين تتجه - 00:29:44

لكن الذي ربما يربكها هو الانسان. يحملها على السير في طريق قد لا يكون هو الصحيح على كل حال انظروا الى ايضا ما ذكره بعض اهل العلم في الحشرات اجرت تتكاثر جدا - 00:30:01

تظهر في اواخر الربيع من كل عام طقس البيض الذي كان من السابق او من شرنقة كانت تضمها في الشتاء مثل القش عليها او نسيج فتخرج كن كثيرة وفي الوقت نفسه تكون صغار الطيور قد خرجت من بيضها واحتاجت الى الغذاء. فيقوم ابوها بجمع الحشرات لها لتنتفذى عليها - 00:30:15

ويحصل التوازن. تكثر الحشرات في هذا الوقت الذي يحتاج فيه صغار الطيور الى الغذاء فتنتفذى على الحشرات فهذا خلق الله جل جلاله وحكمته البدية في هذا الخلق بعد ذلك انتقل الى - 00:30:39

المحور الاخير في الكلام على اسم الله الحكيم وهو اثر الایمان بهذا الاسم على المؤمن. نحن في كل مرة نقول ان المؤمن يتعبد لربه بهذه الاسماء الكريمة ويدعوه استجابة لقوله تبارك وتعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وهذا الدعاء دعاء مسألة ودعاء - 00:30:55

عبادة المسألة كما جاء في حديث سعد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمي كلاما اقوله. قال قل لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:31:18

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحانه الله رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. قال فهؤلاء فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني - 00:31:31

اما عبادة العبادة فيدخل تحته تفاصيل كثيرة. عبادة القلب واللسان والجوارح ولو اردنا ان نقسم هذا بحسب متعلقات الحكمة اذا شهد العبد حكمة رب جل جلاله في الخلق الصنع فان ذلك يثمر محبته واجلاله وتعظيمه. هذه الاشياء الامثلة التي ذكرناها قبل قليل. ما الذي يحصل بالنسبة اليها اذا - 00:31:47

عرفنا هذه الاشياء هذا الخلق بعد الشمس وبعد القمر وحجم الشمس والهواء والاكسجين الى اخره هذا التوازن العجيب. هذه الارض التي هيأها الله لمصالح الانسان ليثمر محبة الله تعظيم الله اجلاله وان يستعمل الانسان هذه - 00:32:14

نعم سواء كان ذلك في بدن او كان فيما حوله بما اعده الله عز وجل له. فلا يت忤 ذلك سبيلا الى الافساد في الارض ومعصية الله جل جلاله. والله يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وهذا الفساد - 00:32:33

يشمل الذنوب والمعاصي ويشمل ايضا ما يحصل من النقص والتلف والتغيرات التي تضر بعافية الانسان والحيوان بسبب ما كسبت ايدي الناس بسبب تصرفاتهم ومزاولاتهم الخاطئة وبسبب ذنبهم ايضا وهكذا ايها الاحبة اذا شهد العبد اثار هذه الحكمة - 00:32:53 بالتشريع والامر والنهي الديني. هذه الشريعة التي جاءت لحفظ مصالح الانسان المتنوعة الضروريات الدين والنفس والعقل والعرض والمال شرع الله له ما يحفظ هذه المصالح من جانب الوجود باقامة اركانها ودعائهما - 00:33:19

ومن جانب العدم بحفظها من كل ما يعتورها ويؤثر عليها بنقص او تلف وانظروا الى الحدود جميعا كلها جاءت لحفظ الضروريات من جانب العدم. يعتدي على الدين من بدل دينه فاقتلوه - 00:33:42

ادى المرتد الذي يعتدي على النفوس القصاص الذي يعتدي على العقول حد المسكرا. وقل مثل ذلك في من يعتدي على المال تقطع يده السرقة ثم يلي ذلك الحاجيات وهي سياج على الضرورات - 00:34:00

وهي ما لو عدم للحق الناس الحرج. واما الضروريات فلو عدلت لصارت حياة الناس في تهارج ثم التحسينيات وهي ما يقيم للناس مروءاتهم وكرامتهم ويحفظ ماء وجوههم ويحملهم على اللائق والارفع والاشraf والاحسن والاجمل على مكارم الاخلاق - 00:34:19 وعلى احسن الاحوال انظر ما يتصل بالاعراض مثلا الذي ي الواقع الفجور يقام عليه الحد الذي يتهم المحسنات في اعراضهن مثلا او المحسنين يقام عليه الحد تبقى الاعراض مصونة وجعل تصريف هذه الغرائز التي اودعها في الانسان لبقاء النسل بطريق مشروع النكاح - 00:34:42

وجعل هذا النكاح بطريق تحفظ للمرأة ماء وجهها وكرامتها بحيث لا تبدو انها متطلعة للرجال. فيلي ذلك نيابة عنها ولها وتبقى في حفظ وصيانة بعيدا عما يخدر وتعطى المهر كما يكون ذلك في مقابل ما استحل من بعضها وينفق عليها لزوما. وقبل ذلك ينفق عليها ولها من اب او اخ او نحو ذلك. فلا تضيع - 00:35:05

واذا طلقها فانه يعطيها متعة جبرا لخاطرها بحسب ما هو فيه من حال غنى او فقر وامر بالمعاشرة بالمعروف الى اخر ذلك اذا نظرت الى جانب واحد فانك تستغرق او قاتا في توصيفه - 00:35:34

هذه الامر اذا نظر اليها الانسان واعتبر فانه يحب الله ويعظم شرعيه ولا يعترض على شيء من ذلك وان خفيت عليه حكمته فيسلمه لماذا؟ لانه يطمئن ان الله حكيم. الذي شرع وقال للمرأة بان قوامتها تكون - 00:35:51

للرجل وان الرجل هو الذي يصونها ويحوطها ويحفظها ويكلأها ويرعاها ويحميها اللي امر بهذا حكيم لان ذلك يصونها لان هذا هو الطريق لحفظ والصيانة والعنف نهاها ان تسافر من غير محرم - 00:36:14

نهاها عن الخلوة نهاها عن الاختلاط بالرجال. كل هذا من اجل حفظ المرأة وصيانة المرأة الشارع حكيم لا احد يعترض ويقول لماذا؟ لماذا الرجل يتزوج اربع المرأة ما تتزوج اربع؟ سؤال بارد - 00:36:30

لان الشارع حكيم وهكذا ايضا لماذا لا تكون القوامة للمرأة على الرجل من اجل ان لا يحصل خراب العمran والبوار والدمار على جنس البشرية. وهكذا ايها الاحبة الله حكيم. واذا خفيت على الانسان الحكمة - 00:36:46

فانه يذعن ويسلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - 00:37:03

تسليما. ولهذا تجد كثيرا من الاحكام تختتم بهذا الاسم الكريم. غالبا ما يكون مقرونا مع العلم. يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل مثل حظ الانثيين فان كن نساء الى ان قال فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمها. لما قال المرأة لها نصف الميراث عن علم - 00:37:21

لماذا نقول مما يبدو لنا من هذا العلم وهذه الحكمة المرأة هي اخذه دائمها والرجل يدفع دائمها هل من العدل ان يسوى بين هذا وهذا؟
الرجل هو الذي يدفع المهر - 00:37:41

والمرأة تأخذ المهر الرجل هو الذي يجب عليه النفقه. المرأة هي التي تتلقى النفقه. ولو كانت غنية يجب عليه ان ينفق عليها. لو كان راتبه خمس الاف وهي تملك خمسة مليارات يجب عليه ان ينفق عليها - 00:37:56

وهكذا ايضا اذا مات ورثته فهي اخذه دائمها تجمع وليس عليها مسؤوليات كالرجل. الرجل يحتاج ان يجمع من اجل ان يتزوج يدفع المهر. ويحتاج من اجل النفقه ويراعي ويحاسب فهو يبذل المرأة تأخذ - 00:38:11

فهل من العدل ان يسوى بين هذا وهذا ابدا. ان الله كان عليما حكيمه. وهكذا في قوله والمحصنات من النساء في المحرمات من النساء لما ذكروا المحصنات حرمت عليكم امهاتكم الى اخره ثم قال والمحصنات يعني مما حرم عليكم ذوات - 00:38:30
زواج الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محسنين غير مسافحين ولا متخذين اخدان الى ان قال ان الله كان عليما حكيمها - 00:38:45

وهكذا في القتل الخطأ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحrir رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا الى ان قال وكان الله عليما - 00:38:58

حكيمها وهكذا بالشقاقي بين الزوجين وسوء العلاقة والطلاق وان يتفرقوا يعني الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيمها. ما تضيع المرأة اذا طلقت الرزق بيد الله عز وجل بيده خزائن السماوات والارض ليرزق الحيتان في وسط البحر - 00:39:13

يعلم مكانها ويرزقها وهكذا قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم تختتم هذه الآيات بهذه الاسماء بمعنى فشرعه تبارك وتعالى مبني على الحكمة. فيجب ان يقابل بالرضا والتسليم الكامل - 00:39:32

ولهذا يقول يذكر الحافظ ابن القيم هذا المعنى ويشرحه ويبيّن ان مبني العبودية والايمان بالله وكتبه رسالته على التسليم وعدم الاسئلة عن تفاصيل الحكمة في الاوامر والنواهي والشائع كل شيء يريد ان يعرف له - 00:39:56

شو ادب مع الله عز وجل كل قضية يريد ان يعرف لماذا؟ فاين التسليم واين الثقة بالله جل جلاله لهذا يذكر ابن القيم رحمه الله بن الله لم يحكى لنا عن نبي من الانبياء - 00:40:15

وان امة صدقته وامنت به انها سألته عن تفاصيل الحكمة في كل ما امرها قبل ما قال لهم شاي قالوا ليه السبب. لازم نعرف هذا انا يوجد السؤال فيه لمن لا يوثق به - 00:40:28

تخشى انه مخطئ انه غلطان ان القرار في غير محله انه حصل سهو انه حصل حسابات غير صحيحة اما الله تبارك وتعالى فهو عليم حكيم ولو فعلت ذلك صارت تنقر في كل قضية تقف - 00:40:42

ما الحكمة في هذا؟ لماذا؟ لم تكن مؤمنة وانما اذعن وسلموا فما عرف من الحكمة اخذ وما لم يعرف فلا يتوقف الانسان في الاستسلام والانقياد اليه ويرضى ويسلم ولا يتوقف ذلك على معرفته تفاصيل الحكم في كل الاشياء - 00:40:57

كانت تلك الامم من اهل الايمان الذين قص الله قصصهم هم في غاية الاستجابة والتسليم والرضا والاذعان وينقل من الانجيل. يا بني اسرائيل لا تقولوا لما امر ربنا. ولكن قولوا بما امر ربنا - 00:41:19

اتقل لماذا؟ قل بماذا امر بس علشان من اجل ان نعمل ونمتثل ونطبق وهذه الامة هي اكمل الامم عقولاً ومعارف ولم تسأل نبيها صلى الله عليه وسلم عن تفاصيل الحكم هلرأيتم الصحابة رضي الله عنهم يقفون في كل قضية ويقول لماذا يا رسول الله هذا؟ وانما استسلموا وامنوا - [00:41:35](#)

انقادوا واوجب لهم ذلك تعظيم الله جل جلاله التعظيم اللائق وهذا لا يمكن الا بتعظيم امره وشرعه فعلى قدر تعظيم العبد لله سبحانه وتعالى يكون تعظيمه لتشريعه ودينه وامرها ونهيه - [00:41:56](#)

واذا ضعف تعظيم الله عز وجل ضعف تعظيم الامر حينما يصدر الان الامر من اعلى سلطة يكون له من المهابة والمنزلة ما لا يكون حينما يصدر من سلطة لا يعتبرها - [00:42:16](#)

من وجه ذلك اليه قد ذكر الحافظ ابن القيم رحمة الله ان اول مراتب تعظيم الامر التصديق به ثم العزم الجازم على امتثاله ثم المسارعة اليه والمبادرة به ثم بذل الجهد والنصح في الاتيان به على اكمل الوجه ثم فعله لكونه مأمورا - [00:42:31](#)

به بحيث يتوقف الانسان يعني الذي يتوقف من اجل ان يعرف الحكمة لا يكون معظمها على الحقيقة ان ظهرت له امتثال وان خفيت عليه عطله فهذا يقول من عدم عظمته في صدره بل يسلم لامر الله وحكمته. ممثلا ما امره به. ظهرت الحكمة او لم تظهر - [00:42:48](#)

وايضاً مما يورثه شهود اثار الحكمة في القدر الرضا بالقضاء والتسليم والاذعان لما يجريه الله عز وجل على الانسان من القدر ولو كانت مؤلمة. ولا يعترض ولا يقول لماذا يا رب - [00:43:11](#)

ولا يصدر منه ما ينبغي عن سوء ظن بربه لماذا كان فقيراً؟ او لماذا ابتلاه بهذا المرض؟ او لماذا ابتلى اولاده بكل ذلك؟ فالله حكيم اليم فيورثه ذلك فوق الرضا شكرا - [00:43:27](#)

اضافة الى الصبر الانسان لا يعلم العواقب ايها الاحبة وقد يكره شيئاً وهو عين الخير له. وقد يحب شيئاً وهو عين الشر له فإذا كان الانسان يعترض ان نظره قصير وان علمه محدود وانه لا يعلم - [00:43:41](#)

الا شيئاً قليلاً يسيراً مما حوله. والله علمه محيط بكل شيء ولا يقضي قضاء الا كان خيراً للمؤمن فانه يرضى لأن الله اختار له ذلك عن علم به وعن حكمة يضع الامر في مواضعها ويوقعها في مواقعها - [00:44:00](#)

تصور لو انك كنت في مكان في الارض مثال في الاشياء المحسوسة هبت رياح هب غبار تظن ان الكون بهذه الطريقة بينما لو احد يمشي بطائرة من اعلى ربما يجد ان هذا الغبار وهذه العواصف هي فقط في محيط قليل قصير الذي انت فيه - [00:44:16](#)

الانسان احياناً يصادف مكان في طريق في سيارات في على اقدامه زحام لا يستطيع ان يتحرك. ولربما يكون المخرج من الزحام قريب جداً وان الزحام فقط في المكان الذي هو فيه - [00:44:34](#)

وهو لا يعلم يظن ان هذا هو نهاية المطاف وان الدنيا اغلقت في عينه لكن من ينظر من اعلى؟ يجد انه يغرق كما يقال في فقاعة او في فنجان انسان يعيش في مكان هذا المكان فيه جبال وفيه وفيه يظن ان كل ما حوله هكذا لكن الذي ينظر من اعلى او يمر بطائرة من مكان - [00:44:46](#)

انا مرتفع جداً او ينظر الى الكرة الارضية من الان ما تيسر للناس النظر اليه عن طريق قول مثلاً او يرى هذا النقطة التي لا تظهر في الخريطة هل يعيش فيها؟ بينما ما حولها - [00:45:06](#)

اشياء تختلف هنا سهول وهنا بحار وهنا وهو لا يعرف الا هذه البيئة التي نشأ فيها وفتح عينيه على هذه التضاريس الانسان نظره محدود فكيف بما هو فوق ذلك مما يجريه الله من القدر - [00:45:18](#)

ويحصل للانسان وينوب؟ لا نعرف مصالحنا والله تبارك وتعالى اعلم منا. فكل ما ساقه اليك حتى تستريح ونستريح ايتها الاحبة. تذكر هذا المعنى انه ما ساقه اليك الا وهو يعلم - [00:45:34](#)

اختاره لك وهو حكيم في هذا الاختيار. ولهذا كما قلت لكم في مناسبة سابقة ان اولئك الذين لربما يتبرمون من حالهم او من مصيبة وقعت بهم او اظلمت الدنيا في اعينهم. وجه لهم بالعادة سؤال يسير قصير. هل تظن - [00:45:50](#)

ان اختيارك خير من اختيار الله لك كلهم يجيب لا. حاشا وكلا. طيب اذا لماذا لم ترظى ؟ والله قد اختار لك هذا. ارضى به. الله تبارك وتعالى . علم حكم. وبهذا ابضا بستريح الانسا:- 08:46:08

وتعالى علیم حکیم. وبهذا ایضاً یستريح الانسان - 00:46:08

من كثير من المشكلات الحسد والغل والشحنة والى اخره. هذا غني وهذا فقير هذا يحسد هذا. هذا اعطاه الله عز وجل عقلًا وهذا لم يعطه عقلًا هذا اعطاه او علمًا وهذا لم يعطيه علمًا فهذا يحسد هذا احيانا - 00:46:21

هذا علم ان الله هو الذي قدر هذه الامور وقلب الخلق فيها ليبتليهم بما اعطاهم ولا يحاسبهم باكثر مما اعطاهم فان او يرضي ويسلمه
ويستريح قوله من هذه الخواطر والامور التي تتعملج فيه لماذا انا اعيش . في حرمان؟ لماذا انا لا استطيع - 00:46:38

ان ادخر شيئاً اجد منه ما يكفي لسكن دار او بنائها او نحو ذلك. واخرون لربما بمكالمة واحدة تأتيه الملايين الله عز وجل عليم حكيم
يعلم مكانك وقدر لك ما قدره عن علم تام وحكمة تامة - 00:46:59

فهل عندك اختيار افضل من اختيار الله عز وجل لك اذا ما عليك الا ان ترضى وترسلم ولا تنظر الى زيد وعمرو لماذا هم افضل مني

وفلان يعيش في قصر وانا اعيش في شقة وفلان كذا وفلان معاي وفلان زوجته افضل من زوجته - 00:47:20

فلان دعك من فلان وعلان اشتغل بما انت بصدده من عبادة الله عز وجل والله يبتليك ليり عبودية الرضا وانت مشغول عنها بزيد
واعمه هذا غفلة مخ وح عن المقصود لكننا في كتاب الله الاحاجة لانفك بطريقه صحيحة - 47:40

وعلمهوا هذا غفلة وخروج عن المقصود لكننا في كثير من الأحيان إليها لا نفك بطريقة صحيحة - 00:47:40

نفكر لكن في الطريق غير الصحيح يشغل الانسان تفكيره في امور تعود عليه بالالم وحسرات لكن لو وجه تفكيره الى ما ينفعه يعني حتى في الاشياء العاديّة احياناً التفكير في المشكلة بطريقة سليمة هذا خروج عن الموضوع. التفكير بالمشكلات لحلها - 00:47:58

هذا جيد لكن بعض الناس لا يفكرون في المشكلة. مثل ما ذكرت لكم عن البهيمة التي تجتر الطعام من أجل ان تهضمه. فهذا يجتر على سلبيات انتشار المرض.

الام والمصائب والمشكلات ليعود على نفسه بالكآبة فيكتئب. وكل ما سلا ونسى بدأ يعاود التفكير ليستعيد شريط الذكريات المؤلمة.

عليه حياته ويتمكن من العيش وتنقلب راحته ولذته وسروره الى الام واحزان خطأ والله المستعان والحياة قصيرة جدا يحتاج الانسان ان يعيشه في اذاته وبدله ملائكة مدافعته من القدار ان الذي يحكم ما هي هذه التغييرات قد تحدث في 00:48:39

يعرف فيها ان ما ليس بيده ولا يملك مدافعته من الافدار ان الذي يصرقه عليم حكيم وان هذا التشريع قد وضعه - 00:48:39

جلاله منك السرور بمعرفته والاقبال على طاعته هذا والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:49:02